بيان المجلس الأعلى للدولة
بشأن الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف طرابلس
المتعلق بقضية (مذبحة أبوسليم)

تابع المجلس الأعلى للدّولة الحُكم الصادر يوم الأحد بتاريخ 2019/12/15م عن الدائـرة التاسعة بمحكمة استئناف طرابلس، المتعلق بالقضية رقم (2014/100) المعروفة باسم (مذبحة سجن أبو سليم).

وإيمانـاً منّا بضـرورة ترسيخ احتـرام اسـتقلال القضـاء، والفصـل بيـن السُّـلطات، والاعتـراض بالطـرق القانونيـة، كمبـادئ دسـتورية حاكمـة، وركائـز أساسـية قامـت ثـورة السـابع عشـر مـن فبرايـر لتحقيقهـا، وتقـوم عليهـا الدولـة المدنيـة الديمقراطية التي يُناضل أبطالنا في الجبهات اليوم من أجلها.

وإذ نعتقـد أن نتيجـة هـذا الحُكـم قـد مسّـت جوهـر العدالـة و أضحـت الجريمـة دون عقـاب، مـا يتعـارض مـع مبـدأ "عـدم الإفـلات مـن العقـاب" وجـاءت مخيبـة لآمـال الليبيـيـن كونهـا قضيـة إنسـانية تشـكل حيّـزاً واسـعاً مـن وجدانهـم وضميرهـم وذاكرتهـم، فضـلاً علـى أنهـا عامـل أساسـي ورئيسـي فـي إنطـلاق ثورتهم عام 2011م.

فـإن إصـدار هـذا الحكـم فـي طرابلـس يؤكـد توفـر المنـاخ الديمقراطـي الحـر الـذي يتسـم بالشـفافية والنزاهـة وعـدم التدخـل فـي القضـاء، بالرغـم مـن التحديـات والعراقيـل التـي تحيـط بنـا، ورُغـم حمـلات التشـويه ومكائـد بعـض الدول لإفشال عملية التحول الديمقراطي في ليبيا.

حفظ الله ليبيا

المجلس الأعلى للدولة

صـــدر فـي طـرابلـس:
بتاريـــخ : 23/ ربيـــع الآخـــر/1441 هـ .
الموافـــق : 18/ ديسمبـــر/ 2019م .